

آية الله العظمى الحسيني الزنجاني؛  
مرآة للعلوم الإسلامية



# سيرة موجزة عن حياة آية الله العظمى السيد محمد عز الدين حسینی زنجانی

يقول سماحته في هذا الباب: عندما كنا في قم كتب احد المنحرفين كتاباً بعنوان "اسرار الف عام" هاجم فيه التعاليم الاسلامية فذهبنا الى المراجع كي نسال رايهم وبالذات آية الله حجت فانه قال: مثل هذه الكتب لاتستحق الرد لكن عندما عرف الامام الخميني القضية كتب كتاباً بعنوان "كشف الاسرار" واجاب على شبهاته.

ثم ذهب عالمنا القدير الى النجف الاشرف بعدما قضى سنين من عمره في قم وشارك في صفوف السيد عبدالهادي الشيرازي والمرجع الديني الكبير السيد ابوالقاسم الخوئي وسيما آية الله العظمى السيد محسن الحكيم وعندها كان من المراجع الكبار وكان السيد الحكيم يبدي له احتراماً خاصاً ثم قرر الرجوع الى "زنجان" بعدما سمع بنياً مرض والده.

ومارس السياسة واعتقله النظام البائد الملكي الشاهنشاهي بعدما القى محاضرة هاجمهم فيها وسجنوه لمدة ٤٥ يوماً ثم انتقل الى مشهد الرضا(ع) واضطر الى ترك مسقط راسه مواصلاً النضال حتى انتصار الثورة.

## تدريسه ونشاطه

باشربعد عودته بإدارة مدرسة ومسجد السيد في زنجان، وأخذ يدرس العلوم العقلية والنقلية، والعرفان والتفسير والإرشاد، ومكافحة ظاهرة الفساد والضلال، التي كانت متسرية بين الشباب، كما عمل على إحياء تراث الحوزة العلمية في زنجان التي سبقت في تأسيسها الحوزة العلمية

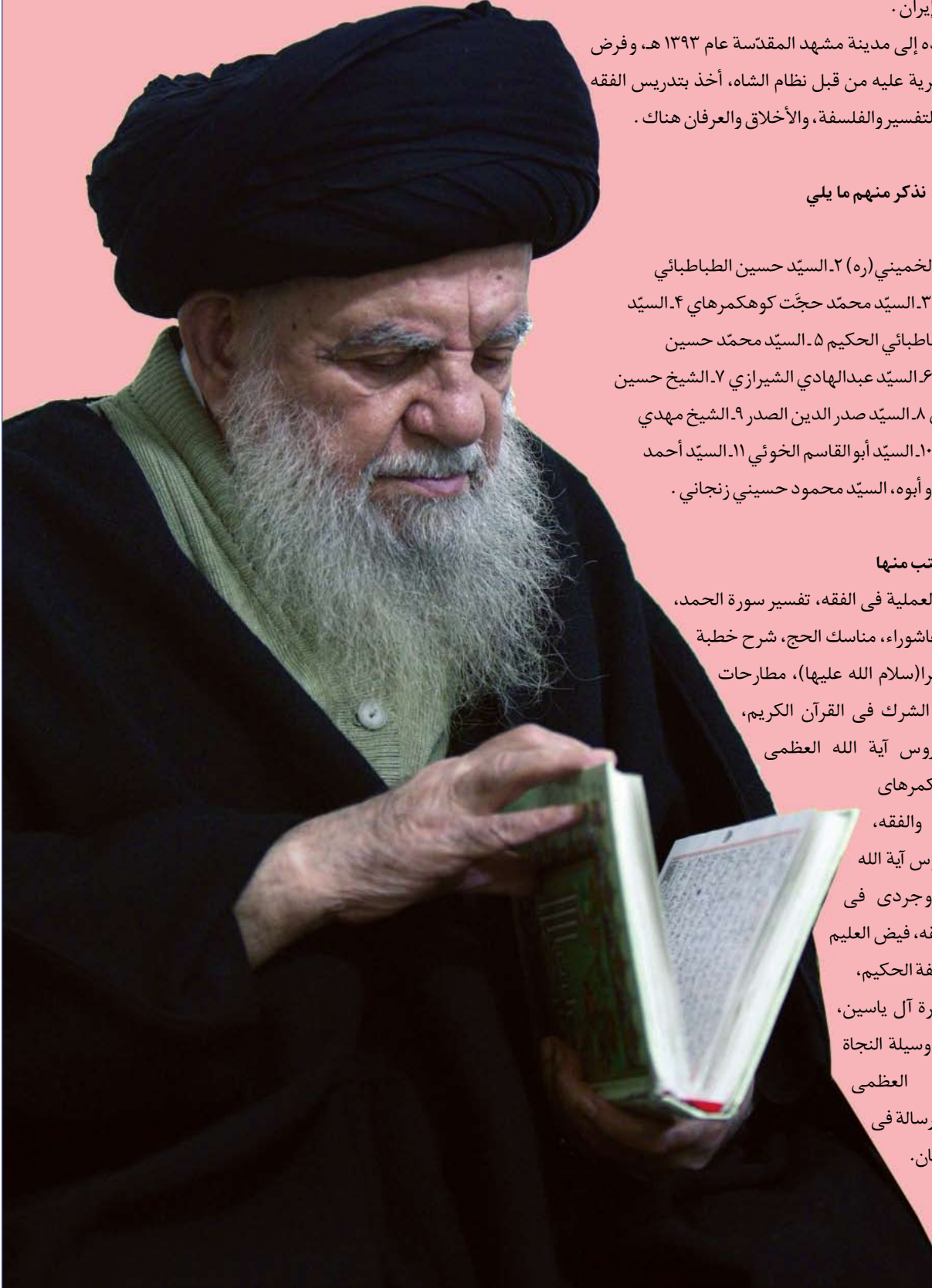
يعتبر آية الله العظمى السيد عز الدين بن السيد محمود حسینی زنجانی الشهير بـ "الامام الزنجانی" من المراجع التقليدي في مدينة "مشهد الرضا(ع) المقدسة" شرق البلاد كما تتلمذ عند شخصيات كبار كـ الامام الخميني والعلامة الطباطبائي وآية الله البروجردی رحمهم الله.

تحقيقاً لهدف الذي نحن بصدد تحقيقه والذي نرثون من خلاله التقدير من النشاط في مجال الدين والقرآن في المجتمع المسلم ان نقوم بنشر دورية خاصة تدرس كافة جوانب حياتهم ونشاطاتهم وسنلقى نظرة هنا على حياة احد كبار العلماء وهو آية الله زنجانی.

ولد عالمنا الكبير عام ١٣٤٠ للهجرة في مدينة "زنجان" الايرانية وسط عائلة تتسم بالعلم والفقاهة وتلمذ على يد ابيه ثم تعلم اللغة الفرنسية عند الاستاذ "ميرزا الوزيري" وكانت الحوزة العلمية في "زنجان" لها مكانة خاصة قبل تاسيس الحوزة العلمية في مدينة قم المقدسة.

كان والده الميرزا محمود حسيني زنجاني عالماً وفقياً مشهوراً في زمانه، وأما والدته فهي كريمة شيخ الإسلام زنجاني، الذي كان عالماً من علماء زنجان المعروفين .

ثم انتقل الى قم وشارك في صفوف آية الله حجت وآية الله البروجردی ودرس الاسفار عند الامام الخميني (قدس سره) قائد ومفجر الثورة الاسلامية وحصل الكثير من العلوم الدينية والاخلاق عند آية الله العظمى الحاج السيد احمد الخوانساری وآية الله الحاج الشيخ مهدي المازندرانی.



في مدينة قم المقدّسة، إذ كان لها الثقل الأكبر بين الحوزات العلمية في إيران .

بعد إبعاده إلى مدينة مشهد المقدّسة عام ۱۳۹۳ هـ، وفرض الإقامة الجبرية عليه من قبل نظام الشاه، أخذ بتدريس الفقه والأصول، والتفسير والفلسفة، والأخلاق والعرفان هناك .

أساتذته: نذكر منهم ما يلي

۱. الإمام الخميني (ره) ۲. السيّد حسين الطباطبائي البروجردي ۳. السيّد محمد حجّت كوهكمراهي ۴. السيّد محسن الطباطبائي الحكيم ۵. السيّد محمد حسين الطباطبائي ۶. السيّد عبدالهادي الشيرازي ۷. الشيخ حسين دينمحمّدي ۸. السيّد صدر الدين الصدر ۹. الشيخ مهدي المازندراني ۱۰. السيّد أبو القاسم الخوئي ۱۱. السيّد أحمد الخونساري وأبوه، السيّد محمود حسيني زنجاني .

له عدة كتب منها

- الرسالة العملية في الفقه، تفسير سورة الحمد، شرح زيارة عاشوراء، مناسك الحج، شرح خطبة السيدة الزهراء (سلام الله عليها)، مطارحات حول معيار الشرك في القرآن الكريم، تقريرات دروس آية الله العظمى حجّت كوهكمراهي في الاصول والفقه، تقريرات دروس آية الله العظمى بروجردى في الاصول والفقه، فيض العليم في شرح تحفة الحكيم، شرح زيارة آل ياسين، تعليقه على وسيلة النجاة لآية الله العظمى الاصفهاني، رسالة في حقيقة الايمان.

## آية الله العظمى الحسينى الزنجانى: أسلوبى فى التفسير، يتبع نهج الإمام الخمينى (ره) والعلامة الطباطبائى

على سبيل المثال نذكر فيها هذا الجزء منها الذى يقول: "اللهم اجعل لقلوبنا ذكاء عند عجائبه التى لا تنقضى". فكلما صبرت أكثر تتضح وتتبين لك الأسرار الأخرى من القرآن الكريم.

وأشار تلميذ الإمام الخمينى إلى إعداد الكثير من الكتب حول أسرار القرآن وقال: لا يمكن الإحاطة بكافة الأسرار القرآنية مضافاً أن من بين الأشخاص الذين تعاملوا بشكل كبير مع القرآن الكريم هو الفيلسوف البارز والشهير المعروف بـ"صدر المتألهين". أنه أعد كتاب تحت عنوان "أسرار الآيات" والحمد لله تم طبعه ولا أدري إن كان تم تجديد طبعه بعد ذلك أم لا. وإن جميع اللذين حاولوا الكشف عن أسرار الآيات القرآنية كسبوا بقدر الجهود التى بذلوها وبلغوا ما طمحووا اليه.

وأشار المرجع الشيعى، حسينى زنجانى الى أسرار بعض الآيات القرآنية ومنها "وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ" (سورة الذاريات المباركة، الآية الشريفة ٤٩) مؤكداً بأن الأسرار القرآنية لا تعد ولا تحصى وإذا ما تأمل الإنسان فى القرآن وكلما تعمق فى تأمله فبإمكانه أن يكشف المزيد من الأسرار القرآنية.

ودعا المفسر للقرآن الكريم، حسينى زنجانى طلبة العلوم الدينية الى ضرورة التلقى الصحيح للدروس والتوسل خاصة فى يوم الجمعة بالوجود المبارك للإمام صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

وفى ختام حديثه أكد آية الله حسينى زنجانى على أن دعاء مفاتيح الجنان هو ما أوصى به الامام الثامن على ابن موسى الرضا عليه السلام أحد أصحابه الكبار "يونس بن عبد الرحمن" إذ قال له لا تمسك بهذا الدعاء "اللهم ادفع عن وليك وخليفتك وحجتك على خلقك ولسانك المعبر عنك الناطق بحكمتك وعينك الناظرة بإذنك وشاهدك على عبادك..." وأضاف اننى كذلك أدعوا للتمسك بهذا الدعاء وخاصة فى يوم الجمعة.

أوضح آية الله العظمى "سيد عزالدین حسينى زنجانى" بأن أسلوبه فى تفسير القرآن الكريم يتبع نهج الأستاذين الجليلين، الإمام الخمينى والعلامة الطباطبائى (رحمهما الله) إذ يعتمد بشكل كبير على تفسير الآيات القرآنية بغيرها من الآيات.

وفى حوار له مع وكالة "إيكننا" للأنباء القرآنية بشأن الأسلوب الذى يعتمد عليه فى تفسيره للقرآن الكريم أكد آية الله العظمى سيد عزالدین حسينى زنجانى بأنه لا يعتمد نهج آخر فى مجال التفسير غير الأسلوب الذى تعلمه من الأستاذين، العلامة الطباطبائى والإمام الخمينى (ره). وأبرز المرجع الدينى، حسينى زنجانى قائلاً: إن المعروف والمهم والذى استخدمه الإمام الخمينى (ره) والطباطبائى فى تفسيرهم للقرآن الكريم هو أن يتم تفسير القرآن الكريم بالإستمداد بالآيات القرآنية الأخرى مؤكداً بأنه يتبع فى الوقت الراهن هذا النهج وسيواصل إستخدامه بتوفيق من الله مشيراً الى إحدى الروايات التى ورد فيها بأن "القرآن يفسر بعضه بعضاً".

وأكد مؤلف كتاب "معيار الشرك والإيمان فى القرآن" على ضرورة تعزيز فهم القرآن وأهمية تفسير القرآن بالقرآن ووضع القرآن الكريم فى الأولويات لجميع البرامج التعليمية وغيرها، وبذل الجهود بغية التوصل إلى المعانى والفهم والقراءة الصحيحة للقرآن الكريم.

وأكد تلميذ العلامة طباطبائى على ضرورة الإستمداد بالقرآن الكريم من لتفسير آياته الشريفة مشيراً الى وجود بعض الأدعية التى لا يعرفها معظم الناس وحتى يمكن أن تغفل الحوزة العلمية عن التعرف عليها أيضاً. وعلى سبيل المثال توجد أدعية خاصة بوقت تلاوة القرآن حيث يروى أن الإمام الصادق (ع) كلما كان أراد أن يتلو القرآن الكريم كان يقرأ هذا الدعاء أيضاً وإن هذا الدعاء لم يذكر فى كتاب مفاتيح الجنان.

وأضاف سماحته قائلاً: خاصة فى شهر رمضان توجد أدعية كثيرة



# "ايكنا" تلتقى نجل المرجع الدينى آية الله العظمى حسينى زنجانى

جديدة فى مجال تفسير القرآن الكريم، حيث يركز على معانى الكلمات، ويعتقد ان لغة القرآن تكمن فى كلمات القرآن، لذلك يبحث فى اللغة عن معانى واصول الكلمات. وواضح فضيلته: يستند السيد الوالد فى تفسيره الى عمق اللغة العربية، ويعتقد ان اللغة العربية هى اللغة الاوسع والاشمل والاعمق لتبيين المعانى والمفاهيم التى تحصل فى قلب الانسان. واكد تأثر والده بتفسير الميزان للعلامة الطبطبائى، وقال: على الرغم من اعترافه بعظمة العلامة الطبطبائى واحترامه لمقامه لكنه لم يوافق الرأى بالمطلق ويوضح وجهات نظره المختلفة فى بعض الاحيان.

واشار الى ان آية الله «السيد عزالدين حسينى زنجانى» تأثر فى المجال الفقهي باستاذه المرحوم آية الله البروجردى الذى كان لديه ابداعات فى المجال الفقهي، والذى كان يؤمن ان فقه الشيعة هو تعليق على فقه العامة (اهل السنة)؛ اى ان ما طرح فى الفقه الشيعى يشرف على فقه العامة.

واضاف: ان آية الله «السيد عزالدين حسينى زنجانى» التقى الامام الخمينى فى مدينة قم المقدسة حيث جذبته الاخلاق الرفيعة التى الامام كان يتمتع بها واهتمامه بالتلامذة. مشيرا الى انه بعد وفاة جده انتقل والده الى مدينة زنجان الا انه استمر بالتواصل مع الامام الخمينى من خلال الرسائل.

اما بالنسبة للاعمال ومؤلفات آية الله «السيد عزالدين حسينى زنجانى»، قال: من اهم مؤلفاته كتاب باللغة العربية حول الوهابية تحت عنوان «معيار الشرك فى القرآن»، وهو كتاب حصل على مكانة مميزة لدى العلماء، مضيفا: فى مواجهة الوهابيين والنقاش معهم دائما يقولون "اعطنا دليل من القرآن الكريم"، وهذا ما فعله والذى فى هذا الكتاب، حيث اعتمد فيه فقط على الايات القرآنية ليوضح معايير الشرك فى القرآن الكريم.

ان كلام المرجع الدينى آية الله العظمى «السيد عزالدين حسينى زنجانى» مفعما بالمفاهيم الاسلامية، وهذا نابع من اتقانه لاحاديث اهل البيت (ع) والادعية المأثورة المنقولة عنهم وخصوصا فى الصحيفة السجادية التى تلازمه فى الليل والنهار.



هذا ما اكده النجل الاكبر للمرجع الدينى ومسؤول مكتبه آية الله "السيد محمد حسينى زنجانى"، خلال حوار خاص مع ايكنا الذى حاوره فى مدينة مشهد المقدسة شرق البلاد، حول مختلف جوانب شخصية وسيرة وعلوم آية الله العظمى «السيد عزالدين حسينى زنجانى».

وقال آية الله "السيد محمد حسينى زنجانى": ان هذا المفاهيم الاسلامية الراقية النابعة من احاديث اهل البيت (ع) وادعيتهم حاضرة حتى فى كلامه اليومى والعاى.

واضاف: قبل الثورة الاسلامية كان آية الله العظمى «السيد عزالدين حسينى زنجانى» من علماء منطقة زنجان الاوائل الذين وقفوا مع الامام الخمينى، وقد تعرض للاعتقال بسبب هذا الموقف. و اشار آية الله "السيد محمد حسينى زنجانى" الى اعتراض والده على مشاركة بعض العلماء الدينيين فى مراسم استقبال الشاه لدى عودته من مؤتمر اوبك عام ۱۹۷۲، وانتقاده للمشاركين فى هذه المراسم، ما جعل نظام الشاه يفرض عليه الإقامة الجبرية فى مدينة مشهد المقدسة.

وقال نجل آية الله «السيد عزالدين حسينى زنجانى»: خلال اقامته فى مدينة مشهد المقدسة نظم ۳ جلسات اسبوعية لاعطاء دروس فى التفسير والفقه والاصول، وقد واضب على هذا الامر بشكل منظم لسنوات، وفى بعض كان يعطى بعض الدروس فى الفلسفة.

واضاف: آية الله «السيد عزالدين حسينى زنجانى» لديه اراء



## لدى سيد جلال آشتياني رغبة في مباحث الامام الزنجاني العرفانية

يزوده بها بعض المقربين له حول بعض القضايا في البلاد. وأضاف بأنه غير مطلع فيما إذا كانت لدى آية الله عزالدين زنجاني بعض ردود الفعل حول بعض القضايا والأحداث وأنه ليس على علم بكيفية مواقف آية الله عزالدين زنجاني وأكد على ضرورة توجيه هذا السؤال الى المقربين من آية الله عزالدين حسيني زنجاني.

وأضاف معاون زاده غزنوي بأن آية الله عزالدين زنجاني يولي اهتماما كبيرا بزيارة عاشوراء ولديه في مكتبته الخاصة كتابة خطية وتوصية من المرحوم النائيني تؤكد أهمية التمسك بزيارة عاشوراء.

وأعتبر غزنوي آية الله سيد عزالدين زنجاني والاستاذ سيد جلال آشتياني بأنهما فيلسوفان تلمذا في محضر الإمام الخميني (ره) وهما على علاقة مع بعضهما البعض في مدينة مشهد المقدسة.

وأضاف مدرس الحوزة العلمية في مدينة مشهد المقدسة سيد مجتبي معاون زاده غزنوي بأنه يدعو لآية الله سيد عزالدين زنجاني بالصحة وطول العمر مؤكدا بان آية الله سيد عزالدين زنجاني كان يولي إهتمام كبير ويحب آل البيت (ع) والسيدة الصديقة الطاهرة ولذلك فإنه كان يبدأ كتاباته بهذه العبارة: "الهي وربي من لي غيرك، اسئله كشف ضري" ويخاطب الامام صاحب العصر والزمان (عج) ويتميز بخصوصيات وسجايا اخلاقية في هذا الخصوص.

أشار الاستاذ البارز بالحوزة العلمية في مدينة مشهد المقدسة "السيد مجتبي معاون زاده غزنوي" الى السجايا الأخلاقية لآية الله حسيني زنجاني وقال: كان الاستاذ سيد جلال آشتياني يعتقد بأن آية الله سيد عزالدين حسيني زنجاني قد فهم الحقيقة في المباحث العرفانية ولذلك فإنه لديه رغبة ومتأثرا بجاذبته في مجال العرفان.



وصرح سيد مجتبي معاونزاده غزنوي حول الدراسات الأخلاقية والاجتماعية لآية الله سيد عزالدين زنجاني وقال: كانت الجامعات في مشهد تدعو آية الله عزالدين زنجاني لإلقاء الخطابات عند ما كان في صحة جيدة وكان الاستاذ يرحب بذلك بصدق واسع ولذلك فإن آية الله عزالدين زنجاني يعد العين والسراج المنير للجامعيين في مشهد.

وقال بأن آية الله عزالدين زنجاني يحظى بإهتمام وإحترام وشعبية واسعة لدى عامة الناس وكذلك وخاصة في اوساط الشرائح الحوزوية والجامعية بمشهد المقدسة.

وفي معرض رده على سؤال حول موقف آية الله عزالدين زنجاني من الأفكار الحديثة التي برزت في العقد الثاني بعد انتصار الثورة الاسلامية الايرانية والتي توسعت وهاجمت أسس الدين والتدين في البلاد، قال معاون زاده غزنوي: على الرغم من ان آية الله عزالدين زنجاني ما كان يتدخل بشكل مباشر في هذه المواضيع وكانت لديه بعض المواقف بحسب التقارير التي كان



## الاستقلال فى مواجهة الأفكار من ميزات تفسير القرآن لدى آية الله العظمى حسيني زنجاني

وفى هذا الخصوص قال الاستاذ سيد جلال الدين آشتياني - يعد أحد الفلاسفة البارزين المعاصرين واني تلمذت فى محضره وأن كان تلميذا فى محضر الامام الخميني - نقل بأنه ذهب الى محضر الإمام الخميني (ره) فى طهران وأن الامام سأله عن أحوال سيد عزالدين الحسيني وأجابته بأنه منذ فترة لا يعلم بأخبار آية الله سيد عزالدين حسيني زنجاني وقد رد عليه الامام الخميني بشدة "كيف أنك فى مشهد وغير مطلع على أخبار السيد عزالدين؟".

وأكد مؤلف كتاب "المبادئ الفلسفية لعلم اصول الفقه" قائل بأن ما قاله الامام الخميني يؤكد مدى الاحترام والمكانة المرموقة التى كان يحظى بها آية الله سيد عزالدين زنجاني لدى الامام الراحل وان هذه العلاقة لم تكن احساسية وغير عقلانية.

وحول ميزات جلسات التفسير لآية الله سيد عزالدين حسيني زنجاني قال سيد محمد انتظام بأنه كما جاء فى حديث الرسول الأكرم يعتقد بأن القرآن الثقل الأكبر وآل البيت هم الثقل الأصغر وأن التمسك بهما سبيل النجاة وأعتبرهما معيار لتقييم الأفكار والأعمال ويرفض كل أفكار وأعمال لا تنسجم مع هذين الاثنين.

وأشار المحقق فى الحوزة العلمية الى السجيا الأخلاقية الحميدة وحسن الخلق والسيرة والسلوك ووسع البال والمحبة ل آية الله سيد عزالدين حسيني زنجاني وابتعاده عن التكبر والغرور.

يعتقد تلميذ آية الله سيد عزالدين حسيني زنجاني بأن روح التمسك بالقرآن والسنة والاستقلال فى مواجهة الأفكار هو السبب الذى جعل من تفسير القرآن لآية الله سيد عزالدين حسيني زنجاني بأن لا يكون خارج القواعد العقلية للقراءة والتفسير النصي وذلك بالإضافة الى أنه يتميز بالتمعق والدقة ووسعة المعلومات واتقان القواعد ومقدمات التفسير. وأنه يعتقد بأن من دون طهارة الباطن والاستعداد من الألفاظ الالهية لا يمكن التمتع بالحظ من الثقل الثمين للقرآن وآل البيت(ع).



قال الأستاذ فى جامعة المفيد "سيد محمد انتظام" حول الشخصية العلمية والأخلاقية لآية الله العظمى سيد عزالدين زنجاني وأضاف بأن المكانة العلمية لآية الله الزنجاني لا يقتصر على الفقه والأصول.

وأضاف بأن آية الله سيدعزالدين زنجاني يعد شخصية بارزة فى مجال الفلسفة والعرفان وتفسير القرآن الكريم وكان يحظى بإهتمام من قبل الأساتذة وهم الامام الخميني(ره) والعلامة طباطبائي وذلك دليل على مكانته البارزة.

وكان العلامة طباطبائي قد دعا فى مقابلة تلفزيونية الناس الى المراجعة الى آية الله سيد عزالدين حسيني زنجاني بصفته كان من أبرز التلامذة لديه فى مجال الفلسفة.

وأشار المدرس فى الحوزة العلمية الى ان آية الله سيد عزالدين يحظى بمكانة رفيعة لدى الامام الخميني(ره)

# الامام الزنجاني يرحح الروايات المؤكدة على الفلسفة والعرفان

الطببائي، وهو من تلامذة الامام الخميني ومن ضمن الاشخاص الذي اعتقلهم نظام الشاه البائد عام ١٩٦٣.

واضاف: ان اية الله الزنجاني يتمتع بذكاء استثنائي في المجال السياسي، وكان يفهم ويدرك الامور بشكل جيد، ولكنه لم يصرح بكل ما يعرفه. و اشار الى ان هذا المرجع الكبير لديه اهتمام خاص تجاه مسألتين، الاولى هي قضية التبشير والتبليغ المسيحي وباقي الاديان، والثانية هي قضية نشاطات الفرقة الوهابية وغيرها من الفرق المتطرفة لدى اهل السنة.

وقال: احد ابرز مؤلفات السيد الزنجاني كتاب «معيار الشرك في القرآن» الذي يرد على الاتهامات والاراء المتطرفة لما يتعلق بالمسائل الشيعية مثل الزيارة وغيرها مضيفا: يتميز السيد عز الدين بالجامعية والشمول في المجال العلمي، ويتقن اللغة والادب العربي بشكل مميز، كما مميذا في دروس الفلسفة والحكمة.

وحول تعامله مع اهل السنة، قال: يتعامل بشكل جيد مع الجميع لدرجة ان المسؤولين في القنصلية الباكستانية كانوا يكتون له احتراماً خاصاً، لديه حب خاص لاهل البيت (ع) ولكن تعامله وتصرفاته لم تكن تؤدي الى خلق اعداء، بل يعمل على استمالة واستقطاب المسلمين السنة من خلال النقاش.

اكّد "رضا رجب زادة" تلميذ اية الله العظمى السيد عز الدين الحسيني الزنجاني ان هذا المرجع الديني يرحح الروايات المؤكدة والمتقنة والنصوص الدينية على الفلسفة والعرفان.



وقال الباحث والطالب في العلوم الاسلامية "رضا رجب زادة" خلال حوار خاص مع ايكتنا الذي اجراه مراسل الوكالة في مشهد المقدسة، تعرفت على اية الله الزنجاني عندما كان امام جماعة مسجد الامام الصادق (ع)، حيث كان مكان عملي قريبا من المسجد وكنت اشارك في الصلاة خلفه.

وحول الجوانب العلمية والشخصية في شخصية اية الله الزنجاني، قال: سماحة السيد من اصحاب الرأي في مجال الفلسفة والحكمة الاسلامية، ومن العلماء البارزين في البلاد في مجال الفقه والاصول واسس الاجتهاد.

واضاف: اما البارز في شخصية اية الله زنجاني فهو اخلاقه الرفيعة والمميّزة، حيث يمكنني ان اقول انه صاحب اخلاق رفيعة الى حد الافراط، فقد يتميز بالتواضع وحسن الخلق، ويتعاطى مع الاخرين بأسلوب جيد وخصوصاً مع عامة الناس.

وحول علاقة اية الله الزنجاني بالامام الخميني والعلامة الطببائي، قال: السيد دائما يتحدث عن هذين العالمين الكبيرين، ويروي اقوال العلامة



# آية الله زنجاني يفسر القرآن بطريقة تطبيقية

واضاف: اعتقد ان اكثر شخصية تاجر بها الامام الزنجاني في مجال استنباطه من التعاليم القرآنية هي شخصية العلامة الفقيه السيد محمد حسين الطبطبائي.

وتابع: ان آية الله زنجاني كان من تلامذة الامام الخميني (قدس الله نفسه الزكية)، وقد حضر دروس الفلسفة والاخلاق التي كان يلقبها الامام الخميني في ذلك الوقت.

وقال تلميذ الإمام الزنجاني، إن كثيراً من الأحيان لا نعرف التطبيق العملي للدين والقرآن الكريم في حياتنا اليومية لذلك نضطر لمراجعة مصادر أخرى غير القرآن الكريم.

وأضاف "محمدرضا رياحي": إن آية الله زنجاني قضى أغلبية فترة تعليمه الفقه في حوزة قم المقدسة لذلك فهو أقرب للأسس الفقهية لهذه الحوزة لكنه لا يغفل عن الأسس الفقهية لحوزة النجف الأشرف.

واعتبر أن الإمام الزنجاني يتميز عن غيره من العلماء بالقدرة على التطبيق، وقال: في أكثر الأوقات نحن نعرف النظرية لكننا لا نستطيع تطبيقها على القضايا المعاصرة واليومية، فالتطبيق هو فن لا يتقنه أي شخص.

وأضاف: لا يغيب عن بالي لحظة واحدة قول كان يكرهه الإمام الزنجاني وهو، "الله في القرآن فلا يسبقنكم بالعمل به غيركم".

أكد "محمدرضا رياحي" ان المرجع الديني آية الله العظمى السيد "عز الدين حسيني زنجاني" (الامام الزنجاني) يتقن تفسير القرآن الكريم لدرجة انه يفسره بشكل تطبيقي يتناسب مع احوال وظروف المستفسر.



وقال "محمدرضا رياحي": لقد تعرفت على الامام الزنجاني عندما كان يؤم الصلاة في مسجد الامام جعفر الصادق (ع) في مدينة مشهد المقدسة، حيث كنت حينها اتابع دروس في المدرسة العلمية.

واضاف: لقد شاركت في العديد من محاضرات ودروس هذا المرجع الكبير، فقد شاركت في جلسات تفسير القرآن الكريم، تفسير المثنوي، ثم بعد ذلك بسنوات شاركت في جلسات دروس الخارج في الفقه التي كان يقدمها.

واشار الى ان الامام الزنجاني كان من تلامذة المرحوم العلامة الطبطبائي، لذلك فان نظرتيه الى التفسير هي نظرة جامعة، وقد استفاد اكثرية الاشخاص الذين تتلمذوا على يديه من هذه النظرة الجامعة.

وقال: لقد كان يتميز باهتمامه بالادب القرآني، فنحن الذين درسنا العلوم الحوزوية وتعلمنا اللغة والادب العربي في الحوزة، عندما كنا نشارك في محاضراته كنا نتعلم امورا كثيرا لم تكن موجودة في الكتب في هذا المجال.

# آية الله زنجاني يدعم تفسيره بالروايات والأدعية المأثورة

أكد حجة الإسلام والمسلمين "علي نهاندي" إن (ع).

نظرة آية الله العظمى "السيد عز الدين حسيني زنجاني" (الامام الزنجاني) تجمع بين المباحث الكلامية، العرفانية، والفلسفية وتطبيقها وإسنادها من خلال الأدعية والروايات عن أهل المعصومين (ع).  
اعتبر حجة الاسلام والمسلمين علي نهاندي، ان كتاب آية الله العظمى السيد عز الدين حسيني زنجاني (الامام الزنجاني) حول الايمان والشرك يتضمن استنباطات جميلة جدا حول مسألة العبودية وحقيقتها ومعيار الشرك والايمان.



وقال تلميذ الإمام الزنجاني أن آية الله

زنجاني كان يؤكد دوما على

مواضيع النحو والصرف في

اللغة العربية.

وأضاف: إن الإمام

الزنجاني كان يوصي

تلامذته بدراسة

المسائل النحوية

وتعلمها بشكل جيد،

وكان يقول ان هذه

الأمر هي أساس لغتكم العربية وأدبكم حيث

ستمكنكم من فهم النصوص الدينية بشكل جيد.

وأشار إلى أن آية الله الزنجاني كان يأخذ إستنباطه

وتفسيره الابتدائي للآيات على أساس قواعد النحو

والصرف في اللغة العربية ثم يجمع بين المباحث

الكلامية، العرفانية، والفلسفية وتطبيقها وإسنادها

من خلال الأدعية والروايات عن أهل المعصومين

من خلال الأدعية والروايات عن أهل المعصومين

والمسلمين علي نهاندي: ان الامام الزنجاني يتمتع

بحس الولاية للأئمة الاطهار ويمكن ملاحظة هذا الامر من

خلال حس التوسل والاهتمام بالأئمة والاستمداد بهم.

واضاف: كان يهتم دوما بحل مشاكل الشباب،

فقد رأيتهم وسمعتهم يكرر مرارا على مسامع المسؤولين

خلال الجلسات التي كان يعقدها معهم مسألة زواج

الشباب، ويقدم الاقتراحات في هذا المجال.

والاهتمام بالأئمة والاستمداد بهم



ان الامام الزنجاني يتمتع بحس الولاية للأئمة الاطهار  
ويمكن ملاحظة هذا الامر من خلال حس التوسل  
والاهتمام بالأئمة والاستمداد بهم



## آية الله حسینی زنجانی يتميز بالتقوى العملية في مواجهة الظلم

أكد على شاكري تلميذ آية الله العظمى السيد عز الدين حسيني زنجاني (الامام الزنجاني) ان هذا المرجع يتميز بالتقوى العملية في مواجهة الظلم وكان من ابرز المجاهدين ضد نظام الشاه البائد.



وقال على شاكري: ان آية الله حسيني زنجاني لديه خصائل وخصوصيات اخلاقية رفيعة ونادرة وهو مثال لقوله تعالى «أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ».

واضاف تلميذ آية الله العظمى حسيني زنجاني: من خصوصيات هذا المرجع الكبير ايضا انه لا يفرق بين طلاب العلوم الدينية وطلاب الجامعات من ناحية التعامل الا فيما يتعلق بمستوى التدين.

واشار على شاكري الى ان طلاب الجامعات والشباب يكونون له محبة خاصة ويشاركون في صلاة الجماعة بامامته، وانه يهتم ويعمل على استقطاب الشباب وجذبهم.

آية الله " على علمى أردبیلی " :

## العمق والشمول الفكري لدروس تفسير آية الله زنجاني كانت السبب في الإنجذاب اليها

الجلسات التفسيرية تقام في مشهد وكنت أحضرها وكانت لدى دراساتي وكتاباتي في التفسير ولكن دروس آية الله زنجاني في التفسير كانت مميزة عن جميع ما رأيت وذلك بسبب سيطرته على الفلسفة والعرفان واللغة والتاريخ مما كان يجعله ذاباع طويلة في العلوم الإسلامية.

وحول الطباع الأخلاقية التي كان يتمتع بها آية الله زنجاني قال هذا المدرس في حوزات مشهد للعلوم الدينية إن تواضع آية الله العظمى زنجاني كانت تعطيه مكانة خاصة عند الناس وكان الى ذلك يتمتع بطبع مرح حيث كان المرح يتخلل دروسه المعمقة ويمنع من جمودها ويسبب تلقى الطلبة لها بشكل أفضل.

وقال أردبيلي إن دروس زنجاني كانت تتميز بأنها تغطي كل الجهات وذلك بسبب سيطرته المتميزة على مختلف الفروع المعرفية القديمة والحديثة مصرحا أن دروس الأصول والتفسير التي كان يلقيها زنجاني كانت تتخللها إشارات تدل على معرفته بعلم الاجتماع وعلم النفس وحتى بالفلسفة الغربية وهذا كان يعطى للطلبة مواد قلما كانوا يجدونها في دروس الآخرين.

وحول اهتمام آية الله زنجاني بالشؤون السياسية والاجتماعية قال هذا العالم الديني قال إن آية الله زنجاني كان من الأوائل الذين دعموا الإمام الخميني (رض) وذلك في زمن لم يكن لأحد الجرأة في طرح اسم الإمام الخميني وذلك أيام الشاه مشيرا الى أن مساندة آية الله زنجاني للإمام الخميني جعلته يتمتع بمكانة متميزة لدى الطلبة والعلماء.

أكد المدرس في حوزة مشهد للعلوم الدينية آية الله "علمى أردبيلي" أن العمق والشمول اللذين تمتعت بهما دروس التفسير لدى آية الله زنجاني كانت السبب في إنجذاب الطلبة إليها قائلا إن ذلك كان السبب في التحاقه بحلقة درسه في تفسير القرآن الكريم وحته الآخرين على الالتحاق بها.

وحول شخصية المرجع الديني آية الله العظمى "سيد عزالدین حسینی زنجانی" العلمية والدينية قال آية الله علمى أردبيلي: إن لأبيه معرفة طويلة بآية الله زنجاني وقد توطدت الأواصر بينهما حين كنا في النجف الأشرف حيث كان والدي يستقبل آية الله زنجاني بمجرد دخوله النجف الأشرف. وأضاف آية الله علمى أردبيلي أنه وبعد أن هاجر الى مشهد المقدسة ومنع من الدخول الى الأراضي العراقية بعد انقلاب صدام على حسن البكر وبعد ما نفى آية الله زنجاني الى مشهد المقدسة أمرني والدي بالالتحاق به والتواصل معه.

وقال أردبيلي إن آية الله زنجاني بدأ جلسات لتفسير القرآن الكريم بعد دخوله مشهد المقدسة وقد شاركت في جلساته وأدمنت على الحضور فيها وذلك بسبب العمق الفكري الذي كانت تتمتع به هذه الجلسات التي كان يتطرق فيها هذا المرجع الديني الى مختلف المناحي في النص القرآني وهذا مادفعني لا الى الحضور فيها فحسب وإنما الى حث الآخرين على الحضور فيها.

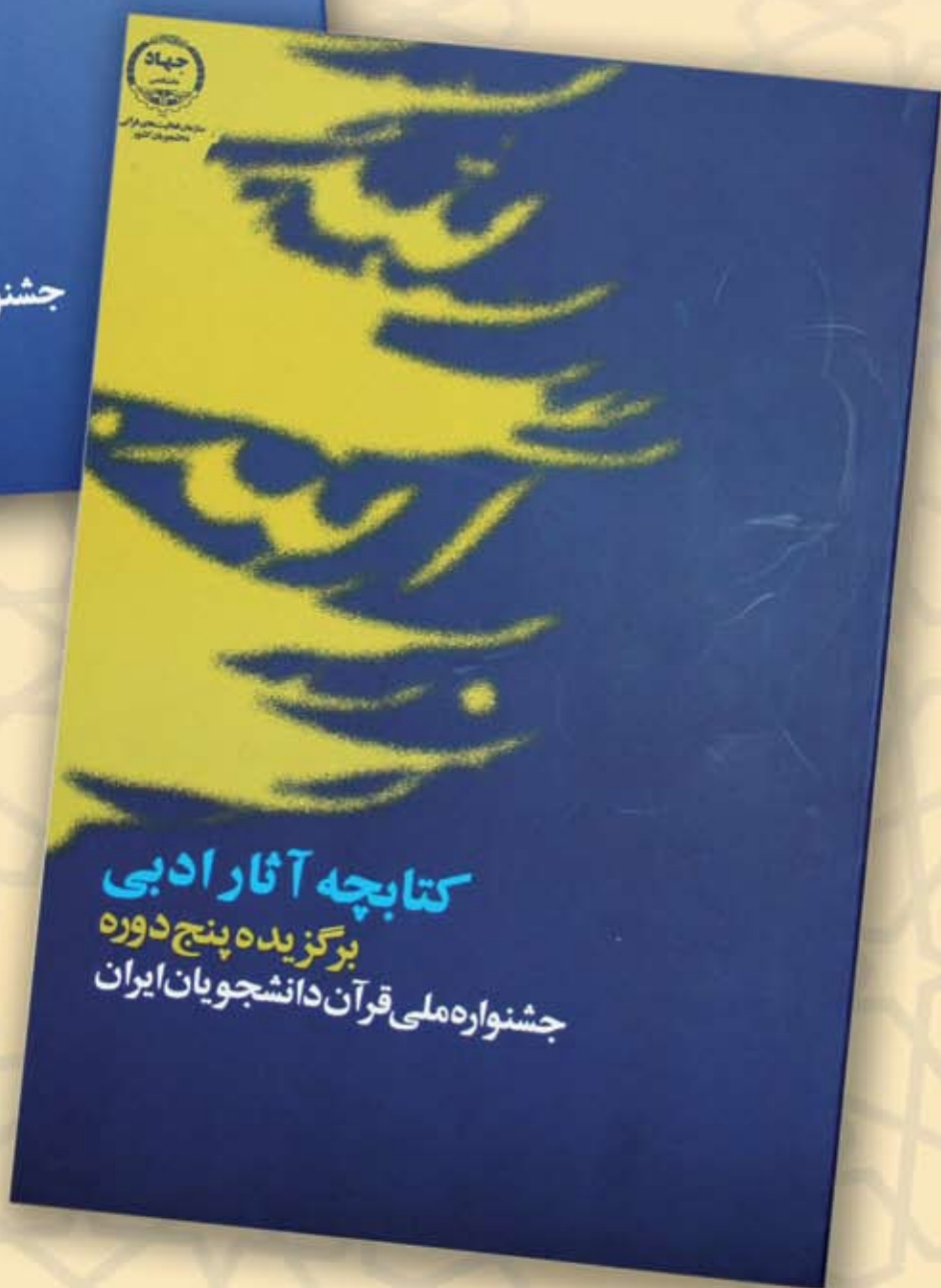
وفي جوابه عن سؤال عن مميزات جلسات التفسير التي كان يقيمها آية الله العظمى زنجاني وحيثياتها قال أردبيلي إن آية الله زنجاني أقام جلساته للتفسير في العام ١٩٧٣ حيث كانت القليل من



إن لأبيه معرفة طويلة بآية الله زنجاني وقد توطدت الأواصر بينهما حين كنا في النجف الأشرف حيث كان والدي يستقبل آية الله زنجاني بمجرد دخوله النجف الأشرف



کتابچه مقالات  
برگزیده پنج دوره  
جشنواره ملی قرآن دانشجویان ایران



کتابچه آثار ادبی  
برگزیده پنج دوره  
جشنواره ملی قرآن دانشجویان ایران

# اولین نهم الکترونیک قرآنی

# شماره

کاری از سازمان فعالیت‌های قرآنی  
دانشجویان کشور



برای اشتراک و مشاهده شماره‌های قبلی بیان  
به آدرس **Bayanmag.ir** مراجعه نمایید.